



كشفت قناة **CNN TURK** التركية عن تفاصيل رد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على الرسالة التي أرسلها إليه رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" قبيل إطلاق عملية "نبع السلام".

ونقلت القناة عن مصدر دبلوماسي لم تسمه، أن الرئيس "أردوغان" ألقى برسالة نظيره الأمريكي دونالد ترامب بشأن العملية العسكرية في سوريا في سلة القمامنة.

وأوضح المصدر أن الرئيس التركي "لم يلق بالاً للرسالة وتم رفضها، وكان الرد عليها بالإعلان عن بدء العملية العسكرية" بحسب ما أوردته القناة التركية.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد نشرت صباح اليوم الخميس، ما قالت إنه نص رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمحاولة إقناعه بالعدول عن شن عملية عسكرية شمال سوريا، والتوسط بين تركيا وميليشيا قسد.

وبحسب ما ورد في الرسالة المرسلة بتاريخ 9 أكتوبر الجاري، فقد حذر ترمب نظيره التركي قائلاً: "عزيزي السيد الرئيس دعنا نجد حلًا جيداً، أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن قتل الآلاف من الناس، وأنا لا أريد تحطيم اقتصاد تركيا وسأفعل، لقد أريتك القليل من عرض بسيط عن ذلك بما يخص القسيس برونوسون".

وأردف ترمب في رسالته المسرّبة: "الجنرال مظلوم أبدى رغبته في التفاوض معكم وهو مستعد ان يقدم اتفاقيات لم يتم تقديمها من قبل".

من جهة أخرى، أكد الكاتب والصحفي التركي **أحمد حاقان** نقاً عن مسؤول حكومي كبير، أن الرئيس "أردوغان" رفض عرض الوساطة الذي تضمنته الرسالة، وألقاها في سلة المهملات، مشيراً إلى الرد على الرسالة كان عبر إطلاق عملية "تبع السلام" في نفس اليوم تمام الساعة الرابعة عصراً.

وبخصوص زيارة الوفد الأميركي إلى تركيا، توقع المسؤول التركي أن يعود نائب الرئيس الأميركي "مايك بنس" إلى بلاده خالي الوفاض، وفقاً لما نشره "حاقان" في سلسلة تغريدات على تويتر.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أمس الأربعاء عن زيارة سيقوم بها وفد من واشنطن برئاسة نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، سيحاول خلالها إقناع تركيا بالتراجع عن العملية العسكرية في الشمال السوري.

ويضم الوفد كلاً من وزير الخارجية، مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي، روبرت أوبراين، والمع眸ث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري.

وأضاف البيت الأبيض أن بنس، سيعقد الخميس اجتماعاً ثنائياً مع أردوغان، سيجدد خلاله التأكيد على التزام الرئيس ترمب بالإبقاء على العقوبات الاقتصادية على تركيا إلى حين التوصل إلى حل.

من جانبه قال نائب الرئيس الأميركي إنه سيتوجه إلى أنقرة حيث سيلتقي الخميس الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لإقناعه بإعلان وقف فوري لإطلاق النار في سوريا، وتوفير الظروف لحل تفاوضي.

المصادر: